

النهاية في غريب الأثر

- { خمل } (س) فيه [أنه جهَّز فاطمة رضي الله عنها في خَمِيلٍ وَقِرْبَةٍ وَوَسَادَةٍ أَدَمٍ] الخَمِيلُ والخَمِيلَةُ : القَطِيفَةُ وهي كل ثَوْبٍ له خَمْلٌ من أيِّ شيء كان . وقِيلَ : الخَمِيلُ الأَسْوَدُ من الثَّيَابِ .
- ومنه حديث أم سلمة رضي الله عنها [إنه أَدُوْخَلَانِي معه في الخَمِيلَةِ] .
- (س) وحديث فَضَالَةَ [أنه مَرَّ - ومعه جارية له على خَمْلَةٍ بَيِّنِ أَشْجَارٍ فَأَصَابَ مِنْهَا] أَرَادَ بِالْخَمْلَةِ الثَّوْبَ الَّذِي لَهُ خَمْلٌ . وقيل المصَّحَّحُ على خَمِيلَةٍ وهي الأرض السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ .
- [هـ] وفيه [اذْكَرُوا اللَّهَ ذَكَرًا خَامِلًا] أي مُنْذِرًا خَفِيفًا تَوَقِيرًا لَجَلَالِهِ . يُقَالُ خَمَلَ صَوْتَهُ إِذَا وَضَعَهُ وَأَخْفَاهُ وَلَمْ يَرَوْهُ فَاعَهُ